

غروندبرغ: التنازلات من جميع الأطراف طريق إنهاء النزاع في اليمن



«عدن: الخليج»

دعا المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أطراف الأزمة إلى تقديم تنازلات من أجل التوصل إلى حل سياسي للصراع والوصول إلى سلام دائم في البلاد. وقال غروندبرغ، في بيان مقتضب نشر على حساب مكتبه في «تويتر»: «انطلقت الأربعاء، الرحلة الـ100 من صنعاء منذ أن نجحت هدنة أبريل 2022 في فتح المطار بعدما يقرب من ستة أعوام من الإغلاق».

وشدد المبعوث الأممي على أنه «يجب على الأطراف في اليمن (الحكومة - وميليشيات الحوثي) البناء على هذا، لإحراز التقدم نحو المزيد من الإجراءات للتخفيف من تأثير النزاع على اليمنيين»، مؤكداً ضرورة «وقف إطلاق النار في جميع أنحاء اليمن، والدخول في عملية سياسية جامعة لإنهاء النزاع». وتواصل ميليشيات الحوثي عرقلة جهود السلام، حيث ترفض تمديد وتوسيع الهدنة التي انتهت في أكتوبر الماضي

جاء ذلك في وقت، ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، مع أنتوني هايوارد المستشار العسكري للمبعوث الأممي الخاص باليمن، مسارات الهدنة الإنسانية في ظل استمرار خروقات وتصعيد ميليشيات الحوثي الإرهابية واستهدافها للموانئ النفطية والمنشآت الاقتصادية الحيوية في البلاد. وشدد اللواء العرادة، خلال اللقاء على ضرورة قيام الأمم المتحدة بدورها كراع للهدنة الإنسانية واتخاذ خطوات رادعة بحق ميليشيات الحوثي الإرهابية بعد أن اتضح للعالم أجمع أنها الطرف المعرقل لتجديد الهدنة الإنسانية، والرافض لتنفيذ بنودها، والمعطل لمساعي استئناف العملية السياسية.

ميدانياً، أحبطت قوات الجيش والمقاومة الشعبية في محافظة تعز، محاولة تسلل لميليشيات الحوثي الانقلابية في أطراف منطقة الكدحة غرب المدينة وأجبرتها على الفرار. وأفاد مصدر عسكري، بأن اشتباكات متقطعة دارت بين الجيش الوطني والميليشيات في المطار القديم وجبل هان وحذران والاحطوب غرباً والدفاع الجوي شمالاً ووادي صالة شرق المدينة.. لافتاً إلى قيام الميليشيات باستحداث وإنشاء تحصينات جديدة في الخطوط الأمامية للجبهات. إلى ذلك، وقعت مجازر حوثية جديدة بمحافظة الحديدة وحجة، نحو 6 قتلى و4 مصابين. ففي محافظة الحديدة، قتل 3 أشقاء بينهم طفل في انفجار لغم زرعه ميليشيات في مديرية الحوك.

وفي مديرية حيس، قتل 3 مدنيين وأصيب رابع في هجوم حوثي نفذته طائرة دون طيار على مزرعة مدنية شمال المديرية.